

الكذب على الزوج في النفقة لبخله/الجمعه(3202-6-32)م(فتاوى)

علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الاول جاء من احد اصحاب الفضيلة ائمة المراكز الاسلامية يقول اخ特 شستكي من بخل زوجها الغني المتحصل على الدكتوراه في البخل والمؤهل لنيل جائزة نوبل في البخل ايضا يعني ما شاء الله تبارك الله. دكتوراة في البخل - [00:00:00](#)

ومرشح لجائزة نوبل في البخل تسأل بكل اسى قال لها ان تكذب عليه في المصاريف تقول انفقت متبين دولار وهي قد انفقت مائة فقط وبذلك تتحصل على اساسياتها على ما تحتاجه من المال - [00:00:28](#)

هي وابناؤها وتضيف السائلة انها استعانت بامه واخيه وفصيلته التي تؤويه ولم يستمع لنصيحة احد تقول انها تعبت من بخله وانها ت يريد ان تيد حلا هل البخل وحده يعد مسوغا للطلاق - [00:00:48](#)

اذا كان الكذب غير مسموح به في هذه الحالة الجواب عن هذا نقول لها يا سيدتي اولا لا حرج ابتداء على زوجة البخيل في ان تأخذ من ماله ما يكفيه وولدها بالمعرفة بدون علمه - [00:01:12](#)

ان تأخذ ما يكفيها وولدها وولدتها بالمعرفة ولو بغير علمه لما رواه الشیخان من حديث امنا عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله - [00:01:35](#)

ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيوني ما يكفياني وولدي الا ما اخذت من ما له وهو لا يعلم فقال خذ ما يكفيك ولدك بالمعرفة قضي ما فيك وولدك بالمعرفة - [00:01:56](#)

طبعا هذه اه ناقص قد توجد في بعض المؤمنين ايكون المؤمن جبانا؟ قال نعم ايكون المؤمن بخيلا؟ قال نعم ايكون المؤمن كذابا؟ قال لا الا الكذب ومن ناحية اخرى فان اهل العلم قد نصوا عنه - [00:02:16](#)

قد يرخص في الكذب احيانا فيكون مباحا احيانا ومستحب احيانا بل قد يكون واجبا في بعض الاحوال. وان كان الاصل فيه النهي والتحريم وآلام النwoي رحمه الله له كلمة جامعة - [00:02:39](#)

في شرح رياض الصالحين يقول كل مقصود محمود يمكن تحصيله بغير الكذب يحرم الكذب فيه كل مقصود محمود يمكن تحصيله بغير الكذب يحرم الكذب فيه وان لم يمكن تحصيله الا بالكذب جاز الكذب - [00:03:01](#)

ثم ان كان تحصيل ذلك المقصود مباحا كان الكذب مباحا وان كان الكذب واجبا فاذا اخترفي المسلم من ظالم يريد قتله او اخذ ما له واجبي ما له - [00:03:26](#)

يعني لو اخترفي عننك مظلوم من صالح يريد قتله والصيانت على دمه او ماله واجبيته عننك وجاء يسألوك هل عننك فلان؟ تقول له لا وفي هذه الحالة قد يصبح الكذب واجبا لحماية دم هذا المظلوم او لحماية عرضه - [00:03:43](#)

او لحماية ما له لكن الاحوط في هذا التورية ما معنى التورية ان يقصد بعبارته مقصودا صحيحا لا يعد كذبا بالنسبة اليه وان كان كاذبا في ظاهر اللفظ لقد روی ان الامام احمد جاء رجل - [00:04:11](#)

جاءه احد الزلام يسألوا عن احد تلاميذه اين فلان قال احمد ليس ها هنا ماذا يصنع ها هنا؟ ومسح يده بالاخري. ليس في يدي هنا ماذا يصنع التلميذ هنا يعني المقصود - [00:04:36](#)

يعني تورية تخرجه عن الكذب قدر الطاقة ليس ها هنا وما يصنع فلان ها هنا ويتمس يده يعنيليس في يدي وماذا عسى ان يصنع

في في يدي فكل ما امكן - 00:04:56

التورية ان في المعارض ممدودة عن الكذب والقاعدة تقول ان اليمين على نية المستحلف اذا كان
الحالف زالما اما اذا كان الحالف مظلوما فان اليمين على نية الحالف - 00:05:13

اليمين على نية المستحلف الذي طلب الحلف اذا كان الحالف ظالما اما اذا كان الحالف مظلوما فان اليمين على نيته بارك الله فيه -
00:05:44